

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس4// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

اتباع باحسان الى يوم الدين ربي يسر امر برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

ابدأوا بعون الله تعالى والتوفيقه درساً رابعاً من التعليق على المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين. و نحن في مستهل الدرس

الرابع من ديوان امرئ القيس. قال فعاداً عداء بين ثور - 00:00:10

نعجة وكان عداء الوحش مني على بالي. فعاد اي والى. عداء اي موالاة بين ثور. الثور ذكر البقر مطلقاً. واراد به هنا ذكر بقر الوحش

ونعجة نعجة انثى بقر الوحش واشتقاقها من النعج وهو البياض - 00:00:30

وكان عداء الوحش اي الموالاة بينه في الصيد مني على باله البال خاطر والقلب اي كنت مهتماً بذلك. كان ذلك على بال مني اي كنت

مهتم تماماً كأني بفتخائي الجناحين لا قوة صيود من العقبان طأطأت شمالي - 00:01:00

كأني بفتخائي اي بعقاب اي لينة الجناحين بالفتح والكسر العقاب الانثى السريعة. والعقبان بالكسر باعوا الطير الواحد عقاب بالضم.

صيود اي كثيرة الاصطياد من العقبان جمع عقاب وهو جارح الطير. طأطأت اي خفت - 00:01:30

شي ولادي شي ولادي لغة في الشمال ولا يحسن ان يكون ان تكون بمعنى الشمال وهي الناقة السريعة انه يصف فرساً لا ناقة تخطفوا

خزان الشربة بالضحى وقد انتحرت من هذا غالب او رالي. تخطف اي تأخذ بسرعة - 00:02:10

خزان جمع خرز كسرد. وهي ذكور الارانب بالضحى اول النهار. وقد جحرت اي دخلت في الجحور او حجرة من هذا غالب او رالي او

رالي موضع بعينه كأن قلوب الطير رطبا ويابساً لدى وكرها العناب - 00:02:50

هو الحشف البالي. كان قلوب الطير اسم جمع الطائر. رطبا اي مبتلاً ويابساً وكرها. الوكر مأوى الطائر في الجبل. الوكر مأوى

الطائر في الجبل. دواكره العناب عناب ثمر معروف. والحشف الحشف هو رديء التمر. البالي - 00:03:30

البالي اي الدارس شبه ما كان جديداً من قلوب الطير التي يصيدها هذا العقاب بالعناب. وما يبس دم عهده منها بالحشف وهو التمر

اليابس الرديء. فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني - 00:04:00

ولم اطلب قليل من المال. لو انما اسعى اي اعمل لادنى اي اقل معيشة كفاني قليل من المال ولم اطلب الملك ولا تنازع في هذا البيت

كما قد يتوهمه بعض الناس بفساد - 00:04:20

لانه ليس المعنى اه ولم اطلب قليلاً من المال ليس معناه كفاني قليل من المال ولم اطلب قليلاً من المال هذا ليس هو بل المعنى كفاني

قليل من المال ولم اطلب الملك. ولكن ما اسعى - 00:04:40

مؤثر لكن ما اسعى لمجد اي شرف مؤثر اي مؤصل. وقد يدرك ان ينال المجد المؤثرة المؤصلة امثال الاشباه. وما المرء؟ المرء الرجل

والمراد هنا الرجل الكامل. وما المرء ما دامت حشاشة نفسه. الحشاش - 00:05:00

بالضم بقية الروح بالجسد. بمدرك اطراف القطوب بمدرك اطرافه اي منتهى الخطوب يعني الامور العظيمة ولا ال اي غير مقصر غير

مقصر ال اي مقصر قال المتنبي ما قضى احد فيها لبائته وما انتهى ارب ال الى ال الى ارب. وقال ايضاً في مناورة جرت بينه وبين -

00:05:30

ابن عبدة التميمي حين احتكم الى ام جندب وحكمت لعلقمة فطلقها امر القيس ثم تزوجها علقت بعد ذلك ستأتي قصيدة علقمة في ديوانه وهو ذهبت من الهجران في غير مذهبي. ولم يك حقا كل هذا التجنب. وقصدته رقيس التي قيلت في معارضها - [00:06:00](#)

هي التي بين ايدينا الان. خليلي مرابي على ام جندب نقضي لبانات الفؤاد خليل هي تغنية خليل وهو صاحب. الخليل هو اخص اصحابك بك قصوا اصحابك بك. ولذلك مقام الخللة اه لا يقبل المزاحمة - [00:06:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم خليل الله ولكن الصحابة يعتبرون النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لهم ولا مانع من ذلك ان - [00:07:00](#)

تكون من جانب كما قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اوصاني خليلي بثلاث. مرابي المرور علاء جندبي امرأة من طيب كانت زوجا لابريقيس نقضي اي نهني لبانات واجل المعذبين. اللبنة لبانة جمع لبانة. وهي الحاجة من غير فاقة بل عن همة - [00:07:20](#)

الحاجة من غير فاقة بل عن همة. وقد تطلق في الحاجة من الحب ايضا افضل بانات الفؤاد فؤاد القلب. المعذب فانكما ان تنظران لتؤخراني. وقالوا نظره وانتظره اخره. فنظرة الى ميسرة او - [00:07:50](#)

سارة ساعة برهة من الزمن هي غير محددة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن مكة وانما احلت لي ساعة من نهار وقد جاء في مسند الامام احمد ان هذه الساعة من طلوع الفجر الى صلاة العصر - [00:08:20](#)

وقت الفتح من الدهر تنفعني. يحصل لي بها ان افعل داء من جندبي. الم تريان اي تبصران كلما جئت اي اتيت طارقا الطارق الاتي ليلا الاتي بالليل ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. تسمية الاتي - [00:08:50](#)

نهارا طارقا من باب المشاكلة والا فان الاصل ان الطارق هو الاتي بالليل وجدت بها طيبا اي وجدتها وجدت بها رائحة طيبة. وان لم تطيبني اي وان لم تتطيب لم تستعمل الطيب. يقول انها طيبة النشر دائما حتى في الاوقات التي تتغير - [00:09:20](#)

فيها الافواه فان وسط الليل من الاوقات التي تتغير فيها الاخوة ومع ذلك الم تراني كلما جئت طارقا في الليل وجدت بها طيبا وان لم تتطيب. عقيدة اترابه العقيلة الكريمة اتعب اتراب جمع الترب بالكسر. يطلق على الذكر والانثى وهو من - [00:09:50](#)

على سنك تربك من هو على سنك. قال تعالى وعندهم قاصرات الطرف تراب تراب اي على سن واحدة. قال ابن مالك في المثلث اصلاح شيع بالتراب تربو. ومن على سنك فهو الترب من الرجال والنساء. والترب - [00:10:20](#)

مرادف التوراة والتراب. تربو اصلاح شيع بالتراب. وتربو من هو على سنك قرب لغة في التراب عقيلة اتراب لها لا دميمة دميمة الحقرة والقبيحة ولا ذات خلق ان تأملت جنبي. الخلق بالفتح - [00:10:50](#)

ويكسر الخلقة التي فطر عليها الانسان. الخلق بالفتح ويكسر ايضا طيب الخلقة التي خطر عليها الانسان. ودلالات خرقن ان تأملت جوني. جاء نبي جانب كجعفر الغليظ القصير. جاء نبوه كجعفر العليظ القصير - [00:11:20](#)

الا ليت شعري كيف حادث وصلها وكيف تراعي وصلة المتعجب. الا ليت شعري كيف فحادث وصلها. وكيف تراعي وصلة المتغيب؟ الا لتشعري اي ليت علمي معي لتشعري معناه ليتي اعلم. وهذا كلام جرى مجرى المثل فلا يغير لا يذكر هنا - [00:11:50](#)

الخبر ليس واجب الحذف. لان هذا الكلام جار مجرى المثل. ليت شعري هل كان كذا؟ اي ليت شعري معي ليت علمي ليتي اعلم ليتي اعلم هل وقع كذا ليت شعري؟ الشعر هنا لا يراد به الكلام الموزون ليس - [00:12:20](#)

هذا هو المقصود مقصود العلم لا لتشعر كيف حادث وصلها؟ الحادث الطارئ كان ترى حدث يحدث واصلها. الوصل ضد القطع كما هو معلوم. وكيف تراعي اي كيف تحفظ وصلت الوصلة بالضم والكسر الوصال. المتغيب - [00:12:40](#)

متغيب الغائب اي ليتي اعلم هل تحفظ عهد وصال من غاب عنها ام لا؟ فلتحفظ وصالي وانا غائب ام تضيعه قامت على ما بيننا من مودة اقامت على ما بيننا من مودة واميمة ام صارت لقول المخب - [00:13:10](#)

الهمزة للاستفهام اقامت اي هل ثبتت هل ثبتت ويروى ادامت على ما بيننا من مدة المودة المحبة اميمة ام صارت اي رجعت لقول المخب المفسد. المخب الذي يفسد الود بين الناس - [00:13:40](#)

الذي يعلمها الخبة اي الخديعة. يخبها يعلمها الخبة اي الخديعة فيفسدها على زوجها. اقامت على ما بيننا من مودة اميمة وام صارت

لقول المخب فان تنأ عنها حقبة لا تلاقيها. فانك مما احدثت بالمجرب. فانت - 00:14:10

هي تبعد نأى البعد. تنهى عنها حكمة. حكمة بالكسر السنة على حقب وحقب واحقاب. قال تعالى وامضي حقبا. وقال لابثنين فيها

احقاقا. احقابا. عنها لا تلاقيها لا تجدها. فانك مما احدثت بالمجرب بفتح الرأي - 00:14:40

اي التجربة انت ذو تجربة لما تحدثه فان تنع عنها حقبة لام او كي فانك مما احدثت بالمجرب وقالت متى دخل عليك ويعتدل ليسؤك.

وان يكشف غرامك تضربي. وقالت متى يبخل - 00:15:20

البخل امساك ما لا ضرر في بذله. البخل امساك ما لا ضرر في بذله وقالت متى يبخل عليك ويعتدل اي تبدى لك العلة يسوء كذلك وان

يكشف غرامك يكشف اي يزل كشف ازاله. والغرام - 00:15:50

والعذاب وقيل العذاب الملازم. قال تعالى ان عذابها كان غراما. اي ملازم تدريبي اي تتعود درب يدرب بالشيء تعود تعالي درب بالشيء

يضرب تعود عليه. تبصر خليلي من ضعائن السوالك نقبا بين حزمي شعبي. تبصر اي انظر. خليلي اي صديقي - 00:16:20

هل ترى اي تبصر من ضعائن ضعائن جمع وعينة وهي المرأة في هودجها اشتقاقها من الظعن وهو السفر. يوم وعنكم ويوم اقامتكم

سواء لك جمع السالكة اي اخذة والفعل كان صار سلك يسلك - 00:17:00

فاسلكي سبل ربك ذللا. اسلكي سواليك نقبا نقب الطريق في الجبل. بين حزمي شعبي حزمي الحزم بالميم والحزن بالنون ما غلظ من

الارض حزمي تثنية حزم والحزم بالميم والنون ما غلظ من الارض - 00:17:30

واش ععب؟ موضع بعينه. ومنهم من قال ماء لقريش تبصر خليلي اي انظر صاحبي هل تراه تبصر من ضعابين؟ سؤالك اي اخذات

طريقا بالجبل بين ثنيتي هذا الموضع الذي يقال له شعبان. علونا بانطاكية فوق عتمة فوق عقمة كجرمة نخل او كجنة - 00:18:10

علونا ارتفع النبي عن عن مدينة رومية والمراد ها بتياب منسوبة الى هذه المدينة. فوق عقمة. العقمة ضرب من من غياب الهوادجيم

والشن. طرب من ثياب الهوادج موشى. كجرمة نخل جرمة ما - 00:18:40

نعم؟ الحكمة ضرب من ثياب الهوادج موشن. فيه وشي اي نقوش كجرمة الجرمة ما يقطع من البسر البسر مرحلة من مراحل بحالي

نضج التمري كما هو معلوم تمر يمر بسبعة مراحل يكون طلعا - 00:19:10

ثم اغريضا ثم بلحا ثم زهوا ثم بسرا ثم رطبا ثم تمرأ يجمعونها في طابة كجرمة نخلة ناخذو معروف اسمو جنس نخلة او كجنة جنة

البستان ويثرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسمها فسمها - 00:19:40

المدينة سماء طيبة وطابة. لذلك كره بعض العلماء اطلاق يثرب عليها. وما ورد من القرآن في ذلك من ذلك في القرآن الى حجة فيه

لانه مروي على لسان المنافقين. يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا او لا مقام لكم - 00:20:20

ولله عينا من رأى من تفرق اشد وانأى من فراق المحصب. لله اسلوب تعظيم اذا عظموا شيئا نسبوه لله فيقولون لله انت ولله عين من

رأى عينا تثنية عينه حذيفة النون للاضافة من رأى اي ابصر من - 00:20:40

تفرق التفرق ضد الاجتماع. اشد اي اشد تفرقا. وان اي ابعد من فراق المحصب اي من فراق اهل المحصب. المحصب موضع رمي

الجمار بمنى. واهل منى يتفرقون الى جميع اقطار الدنيا. يذهب هذا الى - 00:21:10

الفلاني وهذا الى البرد الفلاني وهذا الى البريد الفلاني. شبه فرقة اهله بفرقة الحجيج. ولله اين من رأى من تفرق اشد وانا من فراق

المحصب. فريق اي هم فريقان منهم جازع اي قاطع جزع الوادي - 00:21:40

والفعل كمنع. بطنه نخلة بستان معروف واخر منهم قاطع النجد كبكي. نجد الطريق في الجبل. والكب جبلي كبكب واسم جبل بعينه.

فعيناك غربا جدول في بمفاوضة كمر الخليج في صفيح مصوب. اي فعيناك في البكاء - 00:22:10

غرب جدول غرب تثنية غرب وهو وهو الدلو العظيمة او الدلول مصنوعة من جلد الثور. وهي على كل حال عظيمة لا تقال كذلك الا اذا

كانت دلو عظيما. وفي الحديث ثم تناوله ابن الخطاب - 00:22:50

تحالت بيده غربا. فلم ارى عبقريا يفري فرية الجدول في الاصل النهر الصغير واراد هنا مجرى الماء الى الروضة عيناك غربا جدول اي

يصحان بالدم بالدمع صحاني بالدمع كالدلو الكبيرة التي تسكب في - 00:23:20

وللروضة بمجرى الماء الى الروضة. في مفاوضة الارض الواسعة. كمر اي كجر الخليج خليج النهر الصغير. الخليج النهر الصغير. في صفيح صفيح اسمه صافي حاتم للحجر العريض اسمه جنس صبيحة للحجر العريض. مصوب - [00:23:50](#)

باي منحدر وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك كمثل مغلب. وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف. ولم يغلبك مثل مغلب. انك لم يفخر الفخر التمدح بالخال. وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف. يعني لم يفخر عليك - [00:24:20](#)

مثل فاخر ضعيف ولم يغلبك مثل شخص مغلب عليك. يريد انه اذا فخر عليك الضعيف عظم عليك فخره. عندما يفخر عليك الضعيف يعظم عليك فخره. ويحتمل ان يكون ايضا اراد ان - [00:24:50](#)

اذا تمكن لا يبقي ولا يذر لانه ظفر بما كان يتعذر عليه. فهذه المرأة ايضا كذلك ضعيفة وقد فعلت بك فعل المغلوب اذا قدر. وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب - [00:25:10](#)

النبي وانك لم تقطع لبانة عاشق بمثل غدو او رواح مأوب بادماء حرجوج كان كتودها على ابلق الكشحين ليس بمغرب. نتوقف هنا ان شاء الله سبحانه لا لا لا - [00:25:30](#)